

إقبال الأعمال

[361] واعل في عليين درجتى. يا متعال 1 أسألك بعلوك ان ترفعني ولا تضعنى، ولا تذلني بمن هو ارفع منى، ولا تسلط على من هو دوني، واسكن خوفك قلبى، يا حى، أسألك بحياتك التى لا تموت ان تهون على الموت وان تحيينى حياة طيبة وتوفنى مع الابرار. يا قيوم انت القائم على كل نفس 2، والمقيم بكل شئ، اجعلني ممن يطيعك، ويقوم بامرک وحقك، ولا يغفل عن ذكرك، يا رحمان ارحمنى برحمتك، وجد على بفضلك وجودك، ونجنى من عقابك، واجرنى من عذابك. يا رحيم تعطف على ضرى برحمتك وجد على بجودك ورأفتك، وخلصني من عظيم جرمى برحمتك، فانك الشفيق الرفيق، ومن لجأ اليك فقد استمسك بالعروة الوثقى والرن الوثيق. يا مالك من ملكك اطلب، ومن خزائنك التى لا تنفذ أسأل، فأعطني ملك الدنيا والاخرة فانه لا يعجزك ولا ينقصك شئ ولا يؤثر فيما عندك. يا قدوس انت الطاهر المقدس، فطهر قلبى، وفرغنى لذكرك، وعلمني ما ينفعني، وزدنى علما الى ما علمتني، يا جبار بقوتك اعني على الجبارين واجبرني يا جابر العضم الكسير، وكل جبار خاضع لك. يا متكبر اكنفني بركنك وحل بينى وبين البغاة 3، ولا تبتليني بالمعاصى فاهون عندك وعند خلقك، يا حلیم عدعلى بحلمك، واسترنى بعفوك، واجعلني مؤديا لحقك، ولا تفضحني يوم الوقوف بين يديك. يا عليم انت العالم بحالى وسرى وجهرى وخطاياى وعمدي، فاصفح لى _____ 1 - متعالى (خ ل).
2 - بما كسبت (خ ل). 3 - من خلقك بكبرياك يا عزيز اعزني بطاعتك ولا تذلني (خ ل).
